

تأثير جودة الارباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة (استمرارية الارباح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

The Impact of Earnings Quality using the Sustainability model (Persistence) and predictability in the Continuity of the Banks

ثائر كامل حميد جامعة بغداد/المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية thair.kamil18@gmail.com
ا.م.د. وفاء عبدالامير حسن جامعة بغداد/ المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية wwaaffaa1960@yahoo.com

المستخلص

يهدف البحث الى قياس مدى تأثير جودة الارباح المحاسبية في استمرارية المصرف لعينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية . وشملت عينة البحث (١٥) مصرفاً من المصارف التجارية المدرجة والمستمرة في اصدار قوائمها المالية للفترة من (٢٠٠٩-٢٠١٨)، اعتمد البحث على ثلاث نماذج رئيسية للقياس وعلى اربعة خطوات، الخطوة الاولى قياس استمرارية الارباح (جودة الارباح المحاسبية) باعتماد نموذج الاستدامة ، في حين شملت الخطوة الثانية قياس القدرة التنبؤية للارباح المحاسبية وذلك من خلال اشتقاق الجذر التربيعي لتباين خطأ التقدير من الانموذج الاول استمرارية الارباح (جودة الارباح المحاسبية)، وتضمنت الخطوة الثالثة قياس التنبؤ بالفشل المالي واستمرارية المصرف ، فيما انصبت الخطوة الرابعة على قياس مدى تأثير جودة الارباح المحاسبية (استمرارية الارباح) و (القدرة التنبؤية للارباح المحاسبية) باعتبارهما متغير مستقل على المتغير التابع الرئيس والمتمثل باستمرارية المصرف والتنبؤ بالفشل المالي وذلك باستخدام اسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط. وقد توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات اهمها :-

١. ان غالبية المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية بصورة عامة تتميز بجودة ارباحها، اضافة الى انها تتميز بعدم تعثرها او فشلها المالي كما اظهرته نتائج الدراسة .
٢. يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين استمرارية الارباح (جودة الارباح المحاسبية) واستمرارية المصرف فضلاً عن وجود تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين القدرة التنبؤية للارباح المحاسبية واستمرارية المصرف .
لذا يوصي الباحث :
١. ضرورة قيام المصارف التي لا تتمتع بجودة ارباح في ايجاد فرص استثمارية رابحة ذات جدوى اقتصادية عالية لغرض تعزيز استمرارية ارباحها .
٢. عدم الاقتصار على استخدام المؤشرات المالية المستخلصة من البيانات المحاسبية للمصرف بهدف قياس الاستمرارية ، اذ لا بد أن يمتد ذلك أيضاً الى ربط المؤشرات غير المالية التي تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات المرتبطة ببيئة المصرف الداخلية، والخارجية.

الكلمات المفتاحية : جودة الارباح ، استمرارية الارباح ، القدرة التنبؤية ، استمرارية المصرف ، الفشل المالي

Abstract:

The research aims to measure the extent of the impact of Earnings quality in the continuity of the company for a sample of private commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange. The research sample included (15) of the listed commercial banks that continue to issue their financial statements for the period from (2009-2018).The research relied on three main models of measurement and on four steps. The first step is to measure the Persistence (Earnings Quality) by Depending the sustainability model. While the second step included measuring the Predictability of accounting profits by deriving the square root of the disparity of the estimation error from the first model

Persistence (Earnings Quality), and the third step included measuring the prediction of financial failure and the continuity of the Banks, while the fourth step focused on measuring the extent of the impact of the Earnings Quality (Persistence) and (Predictability) as an independent variable over the main dependent variable represented by the continuity of the Banks and the prediction of financial failure using Simple linear regression analysis method., the most important of which are:

1. The majority of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange in general are characterized by (Earnings Quality), in addition to that they are distinguished by non- floundering or financial failure as shown by the results of the study.

2. There is a significant statistically significant impact between the Persistence (Earnings Quality) and the continuity of the company, as well as the existence of a significant statistically significant impact between the (Predictability) of accounting earnings and the continuity of the Banks.

The most important recommendations reached were:

1. We recommend that banks whose profits do not enjoy continuity need to find profitable investment opportunities with high economic feasibility in order to enhance the sustainability of their profits.

2. Not limiting the use of financial indicators extracted from the bank's accounting data in order to measure continuity, as this must also extend to linking non-financial indicators that take into account the variables associated with the company's internal and external environment.

Key Words: Earnings Quality, Persistence, Predictability, continuity of the Banks, financial failure

المقدمة

من خلال مراجعتنا للادبيات والبحوث السابقة لوحظ أن الاهتمام بجودة الأرباح تزايد في الآونة الأخيرة ويعد من أكثر المواضيع التي لاقت اهتماماً كبيراً في الفكر المحاسبي من قبل المؤسسات المهنية والاكاديمية (مجلس معايير المحاسبة المالية FASB ، مجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ، مجلس معايير المحاسبة الدولي IASB) خاصة بعد الانهيارات والازمات المالية التي حدثت في الفترة الأخيرة ، إلا أنه لا يزال موضوعاً واسعاً وغير واضح المعالم. فهناك مواضيع أخرى ذات الصلة هي إدارة الأرباح ، والمحاسبة على أساس الاستحقاق ، والتقارير المالية ، والإفصاح عن المعلومات ، والتقييم ، ومراجعة الحسابات ، وحوكمة الشركات والتدفقات النقدية. لذلك هنالك العديد من القضايا ووجهات النظر المختلفة من قبل المهتمين بهذا الشأن. إذ يجب قياس أداء المصرف أو المعلومات المقدمة أو القيمة الجوهرية للشركة أو الأداء المستقبلي للشركة أو الجودة المحاسبية. يمكن القول أن كل هذه القيم المراد قياسها تنصب إلى حد ما في نفس الاتجاه ، ولكن من الصعب فهمها برقم الربح وحده فقط، ان تأثير الأرباح المحاسبية في سوق رأس المال هو تحديد محتوى المعلومات في بيانات الأرباح. ويدعم محتوى المعلومات المحاسبية عدد من الخصائص بما في ذلك الاستمرارية وجودة الاستحقاق ومدى ملائمة القيمة ، إذ يتوقع أن يكون لمعلومات الجودة محتوى معلومات أكبر ، وذلك لدعم قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية بشكل أفضل.

أن جودة الأرباح يجب أن تتوافق مع الغرض الأساسي من إعداد التقارير المالية مما يوفر ملاءمة وموثوقية لمستخدمي القوائم المالية، يمكن اعتبار البيانات المالية عالية الجودة عندما تعكس الأرباح المبلغ عنها الأحداث الاقتصادية الأساسية بدقة وتمكن المستخدمين من اتخاذ القرارات المالية بشكل أفضل. تهدف الدراسة الى بيان امكانية تأثير الإجراءات التحليلية والقياس في الحكم على استمرارية المصارف من خلال جودة الارباح المحاسبية . ولكون ان المستحقات اهم مقياس ضمن مدخل جودة الارباح المحاسبية، فانها بذلك تفتح الباب للسلوك الانتهازي للإدارة كونها سهلة التلاعب نسبياً، كما انها تكون اقل وضوحاً للمساهمين مقارنة بالتدفقات النقدية، بالاضافة الى أن جميع مقاييس مدخل جودة الارباح تستخدم نتائج قياس جودة المستحقات لذا سوف يقوم الباحث باستخدام مقياس اخر مختلف لقياس استمرارية الارباح، يمكن أن تكون الاستمرارية والقدرة التنبؤية عاملين جديدين لجودة الأرباح مما يعكس مفهوم فائدة القرار.

بالإضافة الى استخدام مقياس للتنبؤ بالفشل المالي وهو انموذج (Z Sherrod) وذلك لقياس قدرة المصارف على الاستمرار وبيان مدى تعثرها المالي والقيام بعملية ربط بين مقاييس الجودة ومقياس التنبؤ بالفشل المالي لبيان اثر جودة الارباح على استمرارية المصارف .

المحور الاول: منهجية البحث

اولاً : مشكلة البحث : تعد التقارير المالية المصدر الرئيسي والاساسي للمعلومات والتي على اساسها تبني القرارات. وبالرغم من ان التقارير المالية تخضع عند اعدادها لعدد كبير من المعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً ، والسياسات والاجراءات المحاسبية غير ان الارباح الظاهرة في التقارير اصبحت تعكس رغبات الادارة بدلاً من الاداء المالي الاساسي وذلك من خلال ممارسة ادارة الارباح ، فادارة الارباح هي وسيلة تقوم من خلالها ادارة المصرف بالتلاعب باريابها بحيث تصبح الارباح المنشورة في القوائم المالية تخدم اهداف الادارة. لذا تكمن مشكلة البحث في دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية (رقم الربح) المفصح عنه في التقارير والقوائم المالية من قبل الادارة ومدى امكانية الاعتماد عليه من الاطراف المهتمة للمساعدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية وغيرها، وعليه يمكن صياغة المشكلة من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- هل يتم الافصاح عن جودة الارباح المحاسبية في القوائم المالية.
 - ٢- هل يساعد قياس جودة الارباح على التنبؤ بالارباح المستقبلية للمصرف .
 - ٣- هل توجد علاقة بين جودة الارباح (استمرارية الارباح) واستمرارية المصرف.
- ثانياً: هدف البحث :** يسعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن إيجازها بالآتي:

- ١- توضيح مفهوم وتعريف جودة الارباح المحاسبية واهمية قياسها .
- ٢- توضيح مفهوم الاستمرارية واهمية قياسها.
- ٣- قياس جودة الارباح المحاسبية في المصارف التجارية وبيان مدى تأثيرها على استمرارية المصرف.
- ٤- قياس الاستمرارية والتنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية.
- ٥- التعرف على مدى امكانية استخدام انموذج استمرارية الارباح المحاسبية في التنبؤ بالارباح المستقبلية.

ثالثاً: أهمية البحث : تتجلى أهمية البحث بالآتي:

تمثل الارباح العنصر الاساسي والمهم في قياس نجاح المصرف من فشله وهو احد عناصر القوائم المالية الذي يهتم به مستخدموا القوائم المالية ، اذ يتم التركيز على رقم الربح المفصح عنه في القوائم المالية ومدى تعبيره عن حقيقة نتيجة النشاط لذلك المصرف ، لذا تقع اهمية البحث من اهمية عنصر الارباح والاهتمام بقياس جودة الارباح حيث تعد مؤشر على استمرارية المصرف، فضلاً عن المساهمة في تعزيز القرارات الاستثمارية للعديد من الاطراف التي تعتمد على تلك الارباح لاتخاذ قراراتها المختلفة .

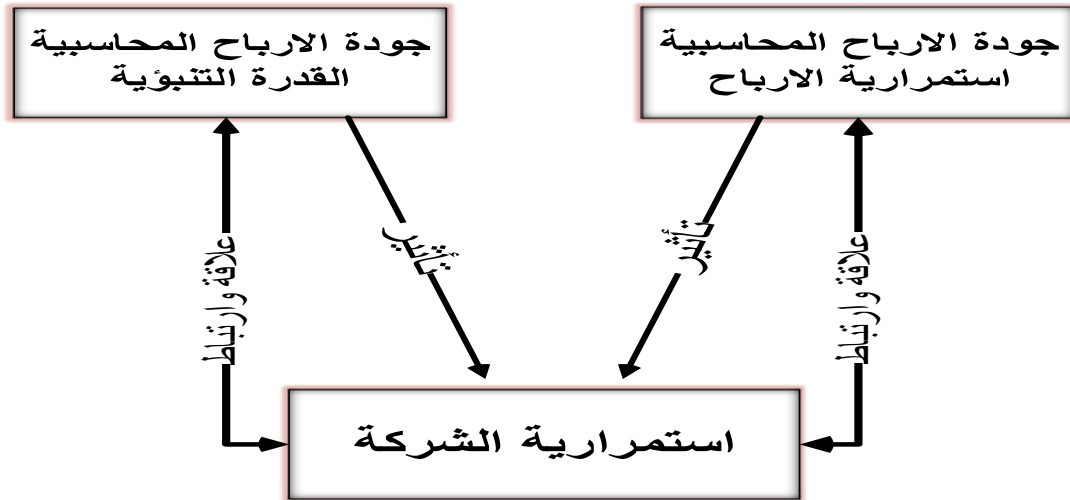
رابعاً: فرضية البحث

- ١ - يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين جودة الارباح المحاسبية (استمرارية الارباح) واستمرارية المصرف
- ٢- يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين القدرة التنبؤية للارباح المحاسبية واستمرارية المصرف .

خامساً: حدود البحث :

- ١- الحدود الزمانية - تمثل المدة الزمنية المحصورة بين ٢٠٠٩/١/١ لغاية ٢٠١٨/١٢/٣١ الحد الزمني للبحث وقد اختيرت هذه المدة الزمنية الطويلة نسبياً للوصول الى نتائج اكثر دقة وموضوعية من خلال المقياس المستخدم.
- ٢- الحدود المكانية: تم تحديد عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ميداناً لتطبيق البحث اختير منها (١٥) خمسة عشر مصرفاً عينة لهذا المجتمع تم اختيار عينة البحث بشكل عمدي للمصارف التي تتوفر فيها البيانات المالية.

شكل (١) المخطط الإجرائي للبحث



الشكل: من إعداد الباحث

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية:

١- دراسة (الجهماني، ٢٠٠١)

دراسة بعنوان (مدى دقة النسب المالية في التنبؤ بتعثر البنوك) دراسة ميدانية على القطاع المصرفي الاردني.

هدفت هذه الدراسة الى تطوير أنموذج قياسي باستخدام النسب المالية القادرة على التمييز بين المصارف المتعثرة وغير المتعثرة، وذلك قبل حدوث التعثر المالي بسنة واحدة على الاقل، وقياس مدى دقة الإنموذج في التنبؤ، وقد اجريت هذه الدراسة بالتطبيق على القطاع المصرفي الاردني خلال المدة (١٩٩٢- ١٩٩٧) اذ استخدم التحليل التمييزي الخطي متعدد المتغيرات لتطوير الإنموذج والتي هدفت الدراسة الى تحقيقها من خلال تحميل ٢٥ نسبة مالية، وتم التوصل الى إنموذج يتكون من خمسة نسب مالية يمكن استخدامها للتنبؤ بفشل المصارف، وهي (نسبة النقد والاستثمارات الى اجمالي الودائع، نسبة التداول، نسبة صافي الربح قبل الضريبة الى حقوق المساهمين، نسبة صافي الربح قبل الضريبة الى راس المال المدفوع، ونسبة الربح التشغيلي الى المصروفات الادارية والعمومية) و اثبت ان الانموذج قادر على التمييز بين المصارف المتعثرة والاخرى غير المتعثرة بدقة بلغت (١٠٠ %) وبتطبيق الانموذج على العينة نفسها للسنة الاولى التي تسبق التعثر كانت نسبة الدقة بالتنبؤ (٧٥%).

٢- (احمد وصالح، ٢٠١٦)

دراسة بعنوان (استخدام النماذج الكمية ومؤشرات التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالفشل المالي) دراسة تطبيقية لعينة من

المصارف التجارية السوداني للفترة (٢٠١٢- ٢٠١٤).

هدفت الدراسة الى تزويد المصارف التجارية بمعلومات هامة حول ما ستكون عليه أوضاعها المستقبلية لإتخاذ السياسات والإجراءات اللازمة.تمثلت مشكلة الدراسة في قصور المؤشرات المالية المستخدمة بصورة فردية في التنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية وكيفية استخدام نماذج (Altman&Mc Gough ،Kida) ومؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية في التنبؤ بالفشل المالي، إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق بعض النماذج الكمية ومؤشرات التدفقات النقدية. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، أن المصارف التجارية تواجه حالة من الفشل المالي وفقا لنماذج (Altman&Mc Gough ، Kida) ومؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية، وأن عملية التنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه يساهم في معالجة الخلل المالي وبالتالي يساهم في نمو المصارف وتطويرها

واستمراريتها . واوصت الدراسة المصارف التجارية السودانية بضرورة الاستفادة من نتائج نماذج التنبؤ بالفشل المالي مع بعض مؤشرات التدفقات النقدية للإنذار المبكر عن أية حالات تعثر قبل أن تؤثر سلباً عليها وتعرضها للفشل والتصفية.

الدراسات الاجنبية:

١- دراسة (Ruihao Ke,2012)

دراسة بعنوان (دور جودة الارياح في التنبؤ بالتعثر المالي)

هدفت الدراسة الى معرفة دور جودة الارياح في التنبؤ بالفشل المالي للشركات واثره في تعرض الشركات لمخاطر التعثر المالي، تناولت الدراسة عينة من ثلاث اسواق امريكية هي (NYSE, AMEX, and NASDAQ) للمدة من (١٩٨٥-٢٠١٠) إذ بلغ حجم العينة (٥٩١١٨) شركة وبلغت حالات التعثر (١٨٢٥) حالة اي بحدود (٣%) من حجم العينة ، وقد اختير فرضية البحث باستخدام ثلاثة نماذج للتنبؤ بالفشل المالي وهي إنموذج (Altman 1968) وإنموذج (Ohlson 1980) وإنموذج (Bharath and Shumway 2008) ، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة غير مباشرة بين مستوى جودة الارياح ومخاطر التعرض للفشل المالي إذ وجد ان هناك ارتباطاً ايجابياً بين جودة الارياح والمعلوماتية لكل من التنبؤ بالفشل سواء كانت النماذج مستندة على اساس المحاسبة كالعائد على الموجودات او التغير في الارياح او نماذج مستندة على اساس اسعار الاسهم ، كما استخلصت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية معنوية بين مستوى جودة الارياح والفشل المالي من خلال اتجاهين ، الاول علاقة جودة الارياح بالادارة ، إذ ان ممارسة ادارة الارياح تؤدي الى انخفاض جودة الارياح الذي يعد من المؤشرات الخطيرة على احتمال التعرض الى الفشل المالي ، والثاني ارتباط خصائص جودة الارياح بالمصرف التي تؤدي الى مخاطر التعثر المالي كالخسائر المتكررة وتقلب التدفقات النقدية .

كما اوصت الدراسة الى ضرورة قيام المهتمين والباحثين بتطوير وتوسيع نماذج التنبؤ بالفشل المالي واطراف مقاييس جديدة لقياس جودة الارياح المحاسبية .

٢- دراسة (Dichev,et al.2012)

دراسة بعنوان (جودة الارياح)

هدفت هذه الدراسة التي قام بها (Dichev,et al.2012) الى تقديم رؤى جديدة حول جودة الأرياح من خلال القيام بعملية استبيان شملت (١٦٩) مديراً مالياً في الشركات العامة و(١٢) مقابلة مباشرة لكبار المسؤولين الماليين في الشركات فضلاً عن مقابلة مع اثنين من واضعي المعايير . واستخلصت النتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها وهي:

أ- تعكس الأرياح عالية الجودة إعداد التقارير المالية المتسقة ، وتجنب التقديرات طويلة الاجل ، وأن الأرياح ذات الجودة العالية تتميز بالاستمرارية.

ب- اظهرت النتائج ان ٥٠% من جودة الأرياح عن العوامل المرتبطة بالمستحقات غير التقديرية.

ج- مايقرب من ٢٠% من الشركات تقوم بادارة الأرياح للتضليل على الأداء الاقتصادي للشركة .

د- يعتقد المدراء الماليين أنه من الصعب كشف إدارة الأرياح من قبل الجهات الخارجية ، ولكنها تشير الى العديد من علامات الاستفهام التي يمكن للأكاديميين استخدامها لتحديد ادارة الارياح .

ه- يختلف المديرون الماليون مع آراء مجلس معايير المحاسبة المالية بشأن عدد من القضايا بما في ذلك الكم الهائل من القواعد التي تم إصدارها ، كذلك القاعدة من الأعلى إلى الأسفل على عكس النهج التصاعدي من أجل وضع القواعد ، وتقليص الحرية في إعداد التقارير ، وإلغاء مبدأ المقابلة ، والتركيز المفرط على محاسبة القيمة العادلة .

تحليل الدراسات السابقة

ابرزت جهود الباحثين في الادبيات والدراسات السابقة وتركزت على تحديد مفهوم جودة الارباح ومقاييس جودة الارباح وطرق قياسها اما الشق الثاني من الدراسات فقد تمخضت عن الاساليب والادوات التي استخدمت للتحليل المالي والادوات الرياضية والنسب المالية والنماذج المتعددة للتعرف على الفشل المالي للشركات من واقع التقارير المالية وتقارير الادارة اضافة الى ماتقرضه التشريعات والقوانين والقواعد المحاسبية والمعايير التي تحكم المهنة وذلك لتعزيز مدى قدرة المصرف على الاستمرار من عدمه.

المحور الثاني: الجانب النظري

اولاً: مفهوم جودة الأرباح:

من خلال الاطلاع على الادبيات والبحوث الخاصة بجودة الارباح لم نجد تعريفاً محدداً لمفهوم جودة الارباح على الرغم من أن مفهوم جودة الأرباح قد تم البحث والتداول والنقاش حوله ، إلا انه ما يزال هناك عدم الاتفاق حول تعريفه وقياسه (Penman& Zhang, 2002: 3)، يختلف تعريف جودة الأرباح ومفهومها حسب وجهة نظر مستخدمي التقارير المالية ومن بينهم المستثمرين الحاليين والمقرضين والدائنين اضافة الى واضعي المعايير المحاسبية فواضعي المعايير المحاسبية والمدققين يعتقدون بأن جودة الأرباح تتحقق في حال تم الإفصاح عنها وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها. والدائنون يرون بأن جودة الأرباح بالقدرة على تحويلها إلى تدفقات نقدية كافية لتغطية التزامات المصرف تجاههم ، حيث عرف العديد من الباحثين مفهوم جودة الأرباح وفقاً لتصوراتهم الخاصة لطبيعة الأهداف المرجو تحقيقها من استخدام التقارير المالية ، كالأهداف المتعلقة باستخدام التقارير المالية لتقييم أداء المصرف المالي الحالي ، وكذلك التنبؤ بقدرتها على الاستمرار وتحقيق أرباح مستقبلية، وينظر إلى الأرباح على أنها ذات جودة مرتفعة إذا ما عكست الأداء الحقيقي للمديرين دون تأثير يذكر للعوامل الخارجة عن سيطرتهم. ان مفهوم جودة الأرباح يمثل دالة للاختلاف بين الربح المحاسبي المفصح عنه والربح الاقتصادي للوحدة الاقتصادية، وينتج هذا الاختلاف من التسجيل والقياس للأحداث المالية استناداً إلى المبادئ المحاسبية المقبولة (GAAP) التي قد تتأثر بالتقديرات من الادارة . وقد اشار (Richardson,2003:49) الى ان مفهوم جودة الارباح يمكن تحقيقه من خلال مدى قدرة الارباح الحالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية ، فكما تمتعت الارباح بالاستمرارية أكثر فإن ذلك يشير إلى ارتفاع مستوى جودة الارباح.

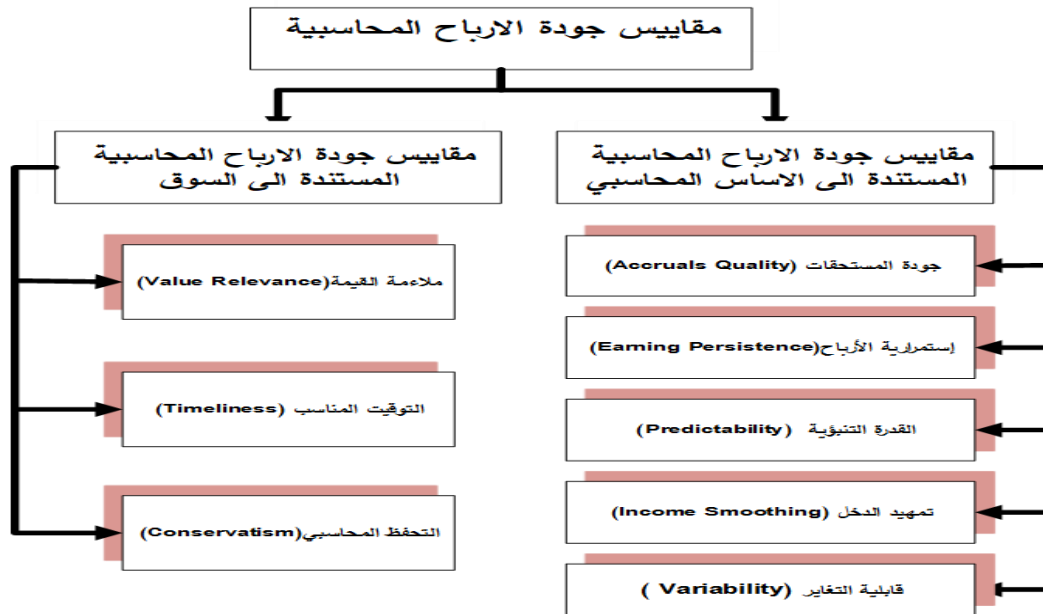
ثانياً: تعريف جودة الارباح :

عرف (Kieso and Waygandt, 2003, 173) قدرة الأرباح المفصح عنها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية للوحدة الاقتصادية، اما (Dechow and Schrand,2004:5) فقد عرفا جودة الارباح بانها مستوى توفر المعلومات المناسبة والدقيقة لتقييم الاداء التشغيلي الحالي والمستقبلي. بحيث تصبح مؤشراً جيداً لاداء المصرف في المستقبل . ويعد ايضاً مؤشراً جيداً في تحديد قيمة المصرف وبشكل عام يمكن تعريف جودة الارباح بانها تلك الارباح الناتجة من الاعمال التجارية للمصرف التي تعبر عن صدق وواقعية الارباح الحقيقية للمصرف والتي يمكن بها تقييم الاداء الاقتصادي الحالي والمستقبلي . وبمعنى اخر هي تلك الارباح التي تتميز بوجود نقدي فعلي او متوقع ، بحيث تكون متكررة وناتجة من النشاط الرئيسي للمصرف وليس فيها مبالغت او ارقام احتمالية وايضاً ليست راسمالية نتيجة بيع اصول ثابتة او من مصادر خارجية كالتضخم . وعرف (Mardjono) جودة الأرباح بانها أحد الجوانب المهمة في تقييم الوضع المالي للوحدة الاقتصادية ، وهذا ما لا يؤخذ بالحسبان من بعض المستثمرين والمقرضين والمستعملين الآخرين للقوائم المالية، إذ إن التركيز على النتيجة النهائية لقائمة الدخل لا يوفر معلومات مهمة حول جودة الأرباح، نتيجة إغفال ما تحتويه بنود المستحقات من معلومات لها أثر مهم فيما سيتمخض عن عملية اتخاذ القرارات من نتائج Mardjono (2005: 277). وقد اشار (Sloan) في تعريفه لجودة الارباح بالاعتماد على مكونات الأرباح إذ قسم الأرباح إلى مستحقات وتدفقات نقدية تشغيلية وأشار إلى أنه كلما كانت النسبة الأعلى للتدفق النقدي التشغيلي إلى صافي الدخل تكون ذات جودة اعلى لذلك الدخل. (Sloan,1996:293)

ثالثاً: مقاييس جودة الارباح :

حدد (Francis, et al) سبعة مقاييس لجودة الأرباح حيث قسموا خصائص الأرباح السبعة الى نوعين الاول أنها قائمة على اساس المحاسبة وتشمل (جودة الاستحقاق والاستمرارية و القدرة على التنبؤ وتمهيد الدخل) تأخذ هذه الخصائص النقد أو الأرباح أو المقاييس الأخرى التي يمكن استخلاصها منها مثل المستحقات كمصدر لتكوينها، ويتم تقديرها باستخدام البيانات المحاسبية فقط . اما النوع الثاني فانها قائمة على اساس السوق اعتمادا على الافتراضات الأساسية حول وظيفة التقارير المالية وتشمل (ملائمة القيمة والتوقيت المناسب والتحفظ)، تأخذ هذه الخصائص عوائد الاسهم أو الأسعار كمصدر لتكوينها . وتستند مقاييس هذه الخصائص على العلاقة المقدره بين الأرباح المحاسبية والأسعار أو عوائد السوق. ويعتقد أن هذه الاختلافات في مصادر التكوين تتعلق بالافتراضات الضمنية بشأن الغرض من وظيفة المحاسبة تحديداً، تفترض مقاييس جودة الأرباح القائمة على المحاسبة أن وظيفة الأرباح تتمثل في التخصيص الفعال للتدفقات النقدية لفترات إعداد التقارير من خلال الاستحقاقات ، بينما تستمد مقاييس جودة الأرباح القائمة على السوق من افتراض ضمني مفاده أن وظيفة الأرباح تعكس صورة الدخل الاقتصادي كما تمثله عوائد الأسهم. (Francis, et al,2004 :972)

شكل (٢) مقاييس جودة الارباح بالاعتماد على تصنيف Francis



الشكل من اعداد الباحث

رابعاً: مفهوم الاستمرارية: اختلفت التعريفات والمفاهيم المتعلقة بفرض الاستمرارية وذلك باختلاف توجهات الباحثين فالاستمرارية في الفكر المحاسبي تعني ان المصرف سوف يستمر في عملياته في المستقبل المنظور ولن يخرج من العمل المصرفي، أو تصفى أصوله. وحتى يحدث ذلك يجب عليها أن يكون قادراً على زيادة موارده بشكل كاف ولفترة زمنية غير محدودة تمكنه من تحقيق اهدافه وخطته والوفاء بالتزاماته تجاه الاخرين ونمو أنشطته ، ولا توجد هناك مؤشرات تثير الشكوك في عدم الاستمرار . (IASB, 2006, 694: No.1: IAS) واورد معيار المحاسبة الدولي رقم (١) المعدل لسنة ٢٠١٨ (عرض البيانات المالية) ضمن الفقرة (٢٥) عند إعداد البيانات المالية يجب على الإدارة إجراء تقييم لقدرة المشروع على الاستمرار على انها مؤسسة مالية مستمرة، ويجب على المصرف ان يعد القوائم المالية على اساس الاستمرارية مالم تنوي الادارة ان تصفي المصرف او ان توقف اعمالها، او انه ليس لها بديلا اخر سوى ان تقوم بذلك ، وعندما تكون الادارة على علم عند اجراء تقييمها ، بحالات عدم تاكد ذو اهمية نسبية متعلقة باحداث او ظروف قد تلقي شكوكا كبيرة على قدرة المصرف على الاستمرار كمؤسسة مالية مستمرة فانه يجب عليها ان تفصح عن حالات

عدم التأكد. وعندما لا يعد المصرف القوائم المالية على اساس الاستمرارية فانه يجب ان تفصح عن هذه الحقيقة مع الاساس الذي اعدت بموجبه القوائم المالية وسبب عدم اعتبار ان المصرف مستمراً .

خامساً - مفهوم الفشل المالي: يرتبط مفهوم الفشل المالي بالاستمرارية ارتباطاً وثيقاً إذ يعد من المواضيع المهمة التي ينبغي على المصارف والاطراف ذات العلاقة التركيز عليه لما له من اثر سلبي في حالة حدوثه على المجتمع بصورة عامة وعلى المصارف بصورة خاصة، يطلق مصطلح الفشل المالي على المرحلة التي يتعرض فيها المصرف الى اوضاع مالية خطيرة تضطرها الى عدم القدرة على سداد التزاماتها تجاه الغير في تواريخ الاستحقاق (بحيت، ٢٠١٥ : ١٩٧)، إذ يعد من الظواهر الخطيرة التي تواجه المصارف وانشطته المالية وتعد اسباب حدوثها، على الرغم من ان الاهداف الرئيسة للمصارف هو تحقيق الارياح والاستمرارية الا ان المصارف قد تواجه مراحل صعبة في نشاطها الاقتصادي كالكساد والانكماش الاقتصادي مما يؤدي الى ضعف الطلب على خدماتها وارتفاع تكاليفها وتحقيق خسائر متكررة، وعدم قدرة المصرف على تسديد التزاماته تجاه الغير ومواصلة نشاطه مما يؤدي الى عدم الايفاء بمتطلبات الاستمرارية والفشل. وعرف (Constantinid) الفشل المالي بانه عجز عوائد المصرف عن تغطية كل التكاليف، وضمناً كلفة تمويل رأس المال، وعدم قدرة الادارة على تحقيق عائد على رأس المال المستثمر يتناسب مع تلك الاستثمارات (Constantinid, ٢٠٠٧: ٣٧). ويعرف الفشل المالي بانه توقف انشطة المصرف عن الاستمرار طواعية بسبب التعثر المالي ويطلق عليها بالتصفية الاختيارية، او بسبب دعوى قضائية مرفوعة ضد المصرف تنتهي لصالح الدائنين ويطلق عليها بالتصفية الاجبارية (مطر، ٢٠٠٣ : ٤٤٣). وتكمن وراء تلك الظاهرة مجموعة عوامل واسباب بعضها داخلية واخرى خارجية تتفرد او تشترك سوية لتظهر هذه الحالة وكل ذلك يقود الى الافلاس والتصفية . ويتخذ مفهوم الفشل المالي جانبين هما :

١- الجانب الاقتصادي : والذي يتمثل بفشل المصارف في تحقيق عائد مناسب على الاموال المستثمرة فيها، وهذه الحالة تنطبق على المصارف المستثمرة التي تحقق عائداً على الاستثمار اقل من التكلفة المتحققة للاموال المستثمرة فيها .

٢- الجانب المالي : والذي يتمثل بوصول المصارف الى درجة العسر المالي او الى ما هو ابعد من ذلك اي الى التصفية الاجبارية اذ تعتبر المصارف معسرة من الناحية القانونية عندما تصبح القيمة الدفترية لموجوداتها اقل من القيمة الدفترية لالتزاماتها وقد تصل الى حالة الافلاس والتصفية عندما تعجز عن تسديد التزاماتها وديونها الى الغير. (مطر ، ٢٠٠٣ : ٢٦٢)

سادساً: اسباب الفشل المالي: ويتفق المهتمين والباحثين على ان ابرز العوامل الداخلية التي توطر هذه الظاهرة هي ضعف الادارة وغياب العناصر الادارية والفنية المتخصصة ووجود الصراعات بين اعضاء الادارة العليا والتوجهات الخاطئة للادارة، وعدم كفاءة السياسات التشغيلية وسياسات البحث والتطوير واجراء التوسعات غير المطلوبة وعدم القيام بعملية دراسة الجدوى الاقتصادية بصورة دقيقة لعمليات الاقراض اضافة الى اللجوء الى تكنولوجيا تشغيلية غير متطورة والاعتماد على مصادر التمويل المقترضة كاساس في تمويل الاستثمار في الموجودات ، وعدم كفاءة ادارة القروض في تحصيل المستحقات كذلك سوق المنافسة الشديدة وعدم امكانية المصرف الوقوف بوجه المنافسين والخسائر المتراكمة التي تتعرض لها الشركات المقترضة كل هذه العوامل تؤثر على عدم استمرارية المصرف مما يؤدي الى فشلها وتصفيته. (عبدالله، ١٩٩٣ : ٣٥) اما بالنسبة للعوامل الخارجية فان الازواضع الاقتصادية والسياسية المحيطة ببيئة المصارف وبيئة المنافسة وخصوصاً الخارجية والعولمة وتأثيرها الكبير على فشل المصارف ، فضلا عن التقلبات الحادة في اسعار الصرف في ظل اتجاهات التضخم، والتغيرات التكنولوجية الحديثة، اضافة الى مشاكل التعامل مع الادارات الحكومية كالمشاكل مع اجهزة الضرائب والجمارك والتي قد تؤدي الى تأخير زمني في تنفيذ السياسات ، كذلك عدم توفر مصادر التمويل اللازمة لاجراء التوسعات الضرورية وارتفاع كلفة تلك المصادر اضافة الى توقعات المستثمرين المتشائمة في سوق الاوراق المالية .

سابعاً: قياس استمرارية المصرف : من خلال الاطلاع على الادبيات والبحوث والدراسات السابقة التي قام بها العديد من الباحثين لم يتفق الباحثين على مقياس كمي محدد لقياس استمرارية المصرف والتنبؤ بالاحداث المستقبلية ، اذ انهم استخدموا بعض النسب المالية ونماذج متعددة للقياس ومع ذلك فان المقاييس التي استخدمت لايمكن ان تتنبأ بالمستقبل بالشكل المطلق حيث ان استمرارية المصرف تؤثر عليها عدة عوامل ، ولغرض التأكد من الدقة في التنبؤ بوضع المصارف المستقبلي من ناحية قدرتها على الاستمرار او تصفيتها ، استخدم مؤشرات الجدارة الائتمانية والافلاس على اساس تقييم انشطتها السابقة ، وقياس مدى قدرة المصارف على النمو وتنمية مواردها، وقد استخدمت هذه المؤشرات في المعادلات الرياضية او تحليل الانحدار للتنبؤ في الوضع المالي وتحليل الاداء في المستقبل القريب، اذ تعكس مؤشرات الجدارة الائتمانية نوعية اداء المصارف القائمة ، اما مؤشرات الافلاس فانها تعكس قدرة المصارف على الاستمرار والوفاء بالتزاماتها (الشيخ ، ٢٠٠٨ : ٧٩).

المحور الثالث : الجانب العملي

اولاً: قياس جودة الارياح المحاسبية (الاستمرارية) :

تعتبر الأرباح عالية الجودة عندما تكون مستدامة اي ان مستوى الثبات في الارياح دليلاً على ديمومتها ، كما أن تزايد الارياح بمستوى نمو ثابت هو الآخر مؤشر على تلك الديمومة . وفي الحالتين فان ديمومة الارياح ذاتها تدل على جودتها، أن الجودة العالية للأرباح تعكس الأرباح التي يمكن استدامتها لفترة طويلة. تعتبر الأرباح ذات جودة عالية عندما تكون ثابتة وليست نتاجاً لإدارة الأرباح ، وبالتالي يعتبرها المحللون والمستثمرون مفضلة لقرارات الاستثمار ، لأنه عندما تكون الأرباح ثابتة ، يمكن استخدامها كمتنبئ للأداء المستقبلي للشركة حيث يعتبرها المحللون على أنها أداة تنبؤية جيدة للتنبؤات الاستثمارية. تعد جودة الأرباح مفيدة فقط إذا كانت تكشف بدقة عن نتيجة نشاط المصرف . ولغرض قياس ذلك كمي استخدم أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression) والذي استخدم في بحوث سابقة من قبل (Kamarudin and Ismail,2014) وذلك من خلال تقدير معامل الانحدار β_1 من خلال الانموذج الآتي :

الانموذج الأول:

$$X_{i,t} / A_{i,t}-1 = \beta_{0,i} + \beta_{1,i}X_{i,t}-1 + \varepsilon_{i,t}$$

اذ ان :

$$X_{i,t} = \text{حصّة السهم الواحد من الدخل للفترة } t$$

$$A_{i,t}-1 = \text{اجمالي موجودات المصرف للسنة } t$$

$$X_{i,t}-1 = \text{حصّة السهم الواحد من الدخل للفترة } t-1$$

$$\varepsilon_{i,t} = \text{يمثل الخطأ العشوائي للنموذج}$$

ان تقدير معامل β_1 القريب الى ١ يكون ذا ديمومة ارباح عالية ، اما اذا كان قريباً الى الصفر فهذا يعني ان ديمومة الارياح مؤقتة للغاية (زائلة) اي عدم وجود عنصر الثبات فيها ، اما في حالة كون الاشارة سالبة فهذا يدل على عدم وجود جودة للارياح. وبعد تقدير معادلة الانحدار باستخدام برنامج SPSS23 لكل مصرف من عينة البحث ، اظهرت نتائج الحاسوب قيم الميل للمصارف عينة البحث كما مبين في الجدول (١) .

جدول (١) قيم الميل للمصارف عينة البحث

ت	اسماء المصارف	β	β_1
---	---------------	---------	-----------

تأثير جودة الارباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة (استمرارية الارباح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف

بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للوراق المالية

.970	1.02399E-11	ايلاف	-١
.860	-2.812E-13	اشور	-٢
.859	-4.607E-14	بغداد	-٣
.828	9.17202E-15	الشرق الاوسط	-٤
.625	6.7827E-14	الموصل	-٥
.604	-2.16516E-13	كرديستان	-٦
.551	7.37467E-14	الائتمان	-٧
.516	1.67227E-13	الخليج	-٨
.449	1.152E-13	الاستثمار	-٩
.349	1.145E-13	المنصور	-١٠
.255	2.06175E-13	التجاري	-١١
.055	1.50225E-13	سومر	-١٢
-0.112	3.71535E-13	الاسلامي	-١٣
-0.132	2.309E-13	الاهلي	-١٤
-0.258	6.60122E-13	المتحد	-١٥

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

اظهرت نتائج جدول (١) نتائج قيم الميل للمصارف عينة البحث بانها متأرجحة بين السالب والموجب وهذا ما يؤثر على استمرارية الارباح وبالتالي يؤثر على جودة الارباح .

ويظهر لنا الجدول (١) قيم الميل بان المصارف الخاصة (مصرف ايلاف الاسلامي ، مصرف اشور ، مصرف بغداد ، مصرف الشرق الاوسط ، مصرف الموصل ، مصرف كرديستان ، مصرف الائتمان ، مصرف الخليج) ظهرت بالقيمة الموجبة لمعامل β_1 قريب الى (١) وهذا يدل على جودة عالية للارباح في هذه المصارف واستمرارية الارباح فيها اما المصارف (مصرف الاستثمار ، مصرف المنصور ، مصرف التجاري ، مصرف سومر) ظهرت بالقيمة الموجبة لمعامل β_1 قريب الى (الصفر) مما يدل على انها ارباح مؤقتة للغاية كما ظهرت لدينا ثلاث مصارف بالقيمة السالبة لمعامل β_1 وهي كل من (مصرف الاسلامي العراقي ، مصرف الاهلي ، مصرف المتحد) بمعاملات β_1 (-0.132 و -0.258 و -0.112) على التوالي مما يشير الى عدم وجود استمرارية للارباح وعدم وجود جودة للارباح في هذه المصارف

يوضح الجدول (2) نتائج جودة الارباح المحاسبية من خلال معادلة استمرارية الارباح (Persistence) كما موضحة ادناه :

$$X_{i,t} / A_{i,t-1} = \beta_0 + \beta_1 X_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t}$$

جدول (2) نتائج معادلة استمرارية الارباح (PERSISTENCE) جودة الارباح المحاسبية

تأثير جودة الارياح المحاسبية باستخدام انموذج الاستدامة (استمرارية الارياح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف

بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

السنة	شور	بغداد	الاستثمار	الاھي	المنصور	ايلاف	التجاري	الخليج	الشرق الاوسط	المتحد	الاقتمان	كرستان	الاسلامي	سومر	الموصل
2009	0.177	0.269	0.11	0.019-	0.079	1059	0.018	0.318	0.277	0.007	0.145	0.161	0.001	0.001	0.136
2010	0.174	0.188	0.048	0.002-	0.025	0.56	0.018	0.083	0.176	0.043-	0.058	0.188	0.002-	0.006	0.101
2011	0.115	0.139	0.063	0.003-	0.021	0.283	0.059	0.056	0.108	0.069-	0.053	0.065	0	0	0.15
2012	0.129	0.19	0.052	0.003-	0.033	0.24	0.02	0.062	0.153	0.064-	0.102	0.114	0.014-	0	0.105
2013	0.114	0.146	0.015	0.02-	0.021	0.123	0.036	0.18	0.134	0.058-	0.139	0.081	0.02-	0.001	0.059
2014	0.079	0.133	0.091	0.012-	0.042	0.06	0.018	0.116	0.115	0.032-	0.051	0.086	0.018-	0	0.141
2015	0.046	0.113	0.063	0.004-	0.029	0.043	0.011	0.073	0.012	0.023-	0.035	0.067	0.004-	0.001	0.007
2016	0.074	0.022	0.031	0.001-	0.034	0.002	0.008	0.023	0.018	0.02-	0.031	0.075	0.004-	0.001	0.001
2017	0.053	0.07	0.018	0.012-	0.024	0.02	0.008	0.012	0.039	0.001+	0.035	0.084	0.004-	0.001	0.01
2018	0.053	0.021	0.007	0.002-	0.024	0.01	0.01	0.007	0.002	0.003	0.032	0.074	0.004-	0	0.014
max	0.177	0.269	0.11	0.001+	0.079	1059	0.059	0.318	0.277	0.007	0.145	0.161	0.001	0.006	0.15
min	0.046	0.021	0.007	0.02-	0.021	0.002	0.008	0.007	0.002	0.069-	0.031	0.065	0.02-	0	0.001
AVER	0.101	0.129	0.05	0.008-	0.033	0.24	0.021	0.093	0.103	0.03-	0.068	0.099	0.007-	0.001	0.072
MED	0.096	0.136	0.05	0.003-	0.027	0.092	0.018	0.068	0.112	0.027-	0.052	0.082	0.004-	0.001	0.08
STD	0.049	0.078	0.033	0.007	0.017	0.336	0.016	0.094	0.088	0.028	0.044	0.042	0.008	0.002	0.061

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر الجدول (2) ان اعلى متوسط للديمومة (جودة الارياح) كان في مصرف ايلاف الاسلامي بنسبة (0.240) وبمعامل β_1 (0.974) في حين ان ادنى متوسط للديمومة الارياح كان في مصرف المتحد للاستثمار بنسبة سالبة (-0.030) وبمعامل β_1 (-0.258) مما يدل على ضعف نشاط المصرف. في حين ان اعلى تقلب (للانحراف المعياري) كان في مصرف الخليج بنسبة (0.094) ، اما اقل تقلباً (للانحراف المعياري) فكان في مصرف سومر بنسبة (0.002) وهذا يؤشر تباين في استمرار الارياح .

ثانياً: قياس القدرة التنبؤية للارياح :- لقياس القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية من خلال الجذر التربيعي لتباين خطأ التقدير لمعادلة قياس استمرارية الارياح (Earnings Persistence) حيث يتم اشتقاق المقياس من نفس النموذج ويستند المقياس المشترك الثاني لإمكانية التنبؤ بالأرباح إلى أخطاء المحللين في التنبؤ ، حيث يعتبر المقياس متوسط الخطأ المطلق في توقعات الأرباح السنوية للمحللين، اي كلما انخفضت قيمة الجذر التربيعي لخطأ التقدير فان هذا يعني ارتفاع القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية وارتفاع جودتها ، وكلما ارتفعت قيمة الجذر التربيعي لتباين خطأ التقدير فان هذا يعني انخفاض القدرة على التنبؤ وبالتالي انخفاض جودة الارياح المحاسبية ، و كما في المعادلة الاتية :

2004:980)

الانموذج الثاني:

$$X_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 X_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t} \dots\dots\dots(1)$$

=X_{i,t} = حصة السهم الواحد من الدخل للفترة t=X_{i,t-1} = حصة السهم الواحد من الدخل للفترة t-1=ε_{i,t} = يمثل الخطأ العشوائي للنموذج

الانموذج الثاني : بالاعتماد على النموذج (1) مقياس الديمومة (استمرارية الارياح) نستخرج المعادلة ادناه:

$$Pridj.t = \sqrt{\sigma^2(vj.t)} \dots\dots\dots(2)$$

= Pridj.t = القدرة التنبؤية لارياح المصرف (j) خلال السنة (t)

$$= \sqrt{\sigma^2(vj.t)} = \text{الجذر التربيعي لتباين خطأ التقدير لمعادلة استمرارية الارياح المحاسبية للمصرف (j) خلال السنة (t)}$$

جدول (3) قيم تباين خطأ التقدير لمعادلة استمرارية الارياح (جودة الارياح المحاسبية)

تأثير جودة الارياح المحاسبية باستخدام انموذج الاستدامة (استمرارية الارياح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف

بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

السنة	شور	بغداد	الاستثمار	الاهلي	المنصور	ايلاف	التجاري	الخليج	الشرق الاوسط	المتحد	الامتنان	كردستان	الاسلامي	سومر	الموصل
2009	0.17	0.23	0.12	0.04	0.07	0.58	0.08	0.23	0.23	0.01	0.15	0.18	0.03	0.02	0.15
2010	0.16	0.17	0.09	0.04	0.09	0.31	0.08	0.11	0.15	0.15	0.09	0.2	0.04	0.02	0.12
2011	0.11	0.13	0.09	0.04	0.09	0.16	0.11	0.1	0.09	0.22	0.09	0.12	0.03	0.02	0.16
2012	0.12	0.17	0.09	0.04	0.08	0.14	0.08	0.1	0.13	0.21	0.12	0.15	0.1	0.02	0.12
2013	0.11	0.13	0.07	0.04	0.09	0.08	0.09	0.16	0.11	0.19	0.15	0.13	0.12	0.02	0.08
2014	0.08	0.12	0.11	0.04	0.08	0.04	0.08	0.13	0.1	0.12	0.09	0.13	0.12	0.02	0.15
2015	0.05	0.11	0.09	0.04	0.08	0.03	0.07	0.11	0.02	0.09	0.08	0.12	0.05	0.02	0.04
2016	0.08	0.04	0.08	0.04	0.08	0.01	0.07	0.09	0.02	0.08	0.08	0.13	0.05	0.02	0.04
2017	0.05	0.07	0.07	0.04	0.09	0.02	0.07	0.08	0.04	0.03	0.08	0.13	0.05	0.02	0.04
2018	0.05	0.04	0.06	0.04	0.09	0.01	0.07	0.08	0.01	0.02	0.08	0.12	0.05	0.02	0.05
الوسط الح	0.1	0.12	0.09	0.04	0.08	0.14	0.08	0.12	0.09	0.11	0.1	0.14	0.07	0.02	0.1
التباين	0.002	0.004	0.004	0.004	0.00004	0.033	0.00012	0.002	0.0048	0.0061	0.0079	0.069	0.0012	0.0016	0.003

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يوضح الجدول (3) قيم اخطاء التقدير والتي تم اشتقاقها من معادلة (1) استمرارية الارياح (جودة الارياح المحاسبية) وذلك من خلال استخدام طريقة تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression) بواسطة برنامج SPSS كذلك يوضح الجدول قيم التباين للمصارف عينة البحث وظهرت اعلى قيمة للتباين في مصرف كردستان حيث بلغت (٠,٠٦٩) اما اقل قيمة للتباين ظهرت في مصرف المنصور اذ بلغت (٠,٠٠٠٠٤) وهذا يشير الى تباين في النتائج باختلاف البيانات المقدمة من المصارف .

جدول (4) الجذر التربيعي لتباين خطأ التقدير لمعادلة استمرارية الارياح

السنة	شور	بغداد	الاستثمار	الاهلي	المنصور	ايلاف	التجاري	الخليج	الشرق الاوسط	المتحد	الامتنان	كردستان	الاسلامي	سومر	الموصل
2009	0.0188	0.03	0.007	0.00005	0.00164	0.13858	0.00308	0.02156	0.0329	0.0075	0.0109	0.0111	0.00595	0.0002	0.01924
2010	0.0183	0.025	0.006	0.00005	0.00187	0.1014	0.00308	0.01529	0.0266	0.0301	0.0086	0.0116	0.00709	0.0002	0.01728
2011	0.0149	0.022	0.006	0.00005	0.00189	0.07302	0.00361	0.0144	0.0212	0.0368	0.0085	0.0091	0.00647	0.0002	0.02002
2012	0.016	0.025	0.006	0.00005	0.00184	0.06761	0.00311	0.0146	0.0249	0.0355	0.0098	0.0102	0.01099	0.0002	0.0175
2013	0.0149	0.023	0.005	0.00005	0.00189	0.0498	0.00333	0.01815	0.0234	0.0341	0.0107	0.0094	0.0124	0.0002	0.01457
2014	0.0125	0.022	0.007	0.00005	0.0018	0.03663	0.00308	0.01631	0.0218	0.0269	0.0084	0.0095	0.01212	0.0002	0.01952
2015	0.0096	0.02	0.006	0.00005	0.00186	0.03235	0.00297	0.01499	0.0094	0.0238	0.0079	0.0091	0.00791	0.0002	0.01019
2016	0.0125	0.012	0.006	0.00005	0.00184	0.01741	0.00293	0.01324	0.0105	0.0227	0.0078	0.0093	0.00808	0.0002	0.00963
2017	0.0104	0.017	0.005	0.00005	0.00188	0.0251	0.00293	0.01282	0.0138	0.0141	0.0079	0.0095	0.00795	0.0002	0.01054
2018	0.0104	0.012	0.005	0.00005	0.00188	0.02148	0.00297	0.01264	0.0071	0.0116	0.0078	0.0093	0.00797	0.0002	0.01093
aver	0.0138	0.021	0.006	0.00005	0.00184	0.05634	0.00311	0.0154	0.0192	0.0243	0.0088	0.0098	0.00869	0.0002	0.01494

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج EXCEL

يوضح الجدول (4) نتائج قياس الجذر التربيعي لتباين خطأ تقدير معادلة استمرارية الارياح وذلك بالاعتماد على نتائج الجدول (3) وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي EXCEL للحصول على القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية للمصارف عينة البحث وذلك من

$$\sqrt{\sigma^2(vj.t)} \quad (2) \text{ خلال استخدام المعادلة}$$

ثالثاً- قياس استمرارية المصارف والتنبؤ بالفشل المالي :

استخدم نموذج شيرود (Sherrod -1987) لقياس استمرارية المصرف والتنبؤ بفشله والذي يعتبر من المقاييس الحديثة المستخدمة لقياس الاستمرارية .

جدول (5) تقسيم الاستمرارية الى فئات حسب درجة مخاطرة تعرضها للافلاس

تأثير جودة الارباح المحاسبية باستخدام انموذج الاستدامة (استمرارية الارباح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف

بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

ت	فئة الاستمرارية ودرجة مخاطرها	قيمة Z
-١	فئة اولى (استمرارية ممتازة خالية من المخاطر)	$Z \geq 25$
-٢	فئة ثانية (استمرارية قليلة المخاطر)	$25 \geq Z \geq 20$
-٣	فئة ثالثة (استمرارية متوسطة المخاطر)	$20 \geq Z \geq 5$
-٤	فئة رابعة (استمرارية مرتفعة المخاطر)	$5 \geq Z \geq -5$
-٥	فئة خامسة (استمرارية خطرة جداً)	$Z \leq -5$

المصدر: من اعداد الباحث

يصادف هذا النموذج من خلال معادلة الارتباط الاتية : (الشيخ، ٢٠٠٨:١٠٢)

$$Z = 17X_1 + 9X_2 + 3.5X_3 + 20 X_4 + 1.2 X_5 + 0.1 X_6$$

Z = مؤشر الافلاس ، X_1 = صافي رأس المال العامل / اجمالي الموجودات ، X_2 = الموجودات المتداولة / اجمالي الموجودات

X_3 = اجمالي حقوق الملكية / اجمالي الموجودات ، X_4 = صافي الربح قبل الضرائب / اجمالي الموجودات

X_5 = اجمالي الموجودات / اجمالي المطلوبات ، X_6 = اجمالي حقوق الملكية / الموجودات الثابتة

جدول (6) نتائج تطبيق انموذج Z-Sherrod الوسط الحسابي لكل المصارف عينة البحث

اسم المصرف	الفئة الاولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة
اشور الدولي	25.95		
بغداد للاستثمار			13.02
الاستثمار العراقي		21.01	
الاهلي العراقي		22.56	
المنصور للاستثمار	25.28		
ايلاف الاسلامي		20.79	
التجاري العراقي		25.29	
الخليج للاستثمار			19.19
الشرق الاوسط للاستثمار			14.37
المتحد للاستثمار		20.92	
الائتمان العراقي	29.86		
كردستان الدولي		20.50	
الاسلامي العراقي		23.27	
سومر التجاري	25.60		
الموصل للاستثمار	25.39		

وتأسيساً على ماتقدم يرى الباحث ان المصارف العراقية الخاصة والمدرجة ضمن سوق العراق للاوراق المالية عينة البحث عند تطبيق انموذج شروود للتنبؤ بالفشل المالي انها تقع ضمن المستويات الثلاثة الاولى لانموذج Z-Sherrod وهذا يدل على ان المصارف العراقية لاتعاني من خطر الافلاس او الفشل المالي او عدم قدرتها على الاستثمار .

اختبار الفرضية الاولى للبحث :

H_1 - يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين استمرارية الارباح (جودة الارباح المحاسبية) واستمرارية المصرف

استخدام اسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لمتغيرات البحث حيث يعتبر نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط من اكثر ادوات التحليل الاحصائي استخداماً ، ويهتم نموذج الانحدار الخطي البسيط بتقدير العلاقة بين متغير كمي وهو المتغير التابع ومتغير كمي اخر وهو المتغير المستقل . وبافتراض وجود متغير تابع ومتغير مستقل ، فانه يمكن صياغة النموذج على النحو التالي:

$$y_i = \beta_0 + \beta_1 x_{1i} + \varepsilon_i$$

حيث (y_i) هو المتغير التابع و (x_{1i}) هو المتغير المستقل و (ε_i) هو الخطأ العشوائي و (β_0) هي قيمة ثابتة

تأثير جودة الارياح المحاسبية باستخدام انموذج الاستدامة (استمرارية الارياح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف

بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

و (β_1, β_0) تعبر عن معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة.

جدول (7) قياس متغيرات الدراسة للمصارف الخاصة عينة البحث

ت	اسم المصرف	قيم معامل ميل استمرارية الارياح المحاسبية	الوسط الحسابي لقيمة Z-Sherrod
-١	ايلاف	0.97	20.79
-٢	اشور	0.86	25.95
-٣	بغداد	0.86	13.02
-٤	الشرق الاوسط	0.83	14.37
-٥	الموصل	0.63	25.39
-٦	كردستان	0.60	20.5
-٧	الائتمان	0.55	29.86
-٨	الخليج	0.52	19.19
-٩	الاستثمار	0.45	21.01
-١٠	المنصور	0.35	25.28
-١١	التجاري	0.26	37.45
-١٢	سومر	0.06	28.74
-١٣	الاسلامي	-0.11	23.27
-١٤	الاهلي	-0.13	22.56
-١٥	المتحد	-0.26	20.92

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على النتائج

يوضح الجدول (7) متغيرات الدراسة المستقلة والتي تتمثل بقيم معامل ميل استمرارية الارياح (جودة الارياح المحاسبية) والتي تم استخراجها من معادلة انموذج الاستدامة اما الحقل الثاني فيشمل المتغيرات التابعة وتتمثل بنتائج الوسط الحسابي لقيمة Z-Sherrod والتي تم استخراجها من معادلة التنبؤ بالفشل المالي واستمرارية المصرف .

لاختبار فرضيات البحث لا بد من وضع الانموذج الافضل للبيانات وذلك عن طريق تحديد افضل معامل تحديد وقياس تأثير المتغير المستقل (جودة الارياح المحاسبية) والمتمثلة بـ (استمرارية الارياح) على المتغير التابع (استمرارية المصرف) والمتمثل بمقياس Z-Sherrod واختيار الانموذج الافضل للبيانات تبين ان قيمة $(R^2 = 0,180)$ والذي يعني (معامل تحديد افضل نموذج) اي ان المتغيرات المستقلة تفسر (١٨%) تؤثر في المتغير التابع (استمرارية المصرف) اي ان ما تبقى يعتبر من الاخطاء العشوائية في اختيار الاجابة المحددة او يعزى الى اخطاء غير معروفة اذ بلغت قيمتها (٨٢%) وكما موضح في الجدول (8) :

جدول (8) يبين معامل تحديد افضل نموذج

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	0.424 ^a	.180	0.174	0.24149	0.180	32.391	1	148	.001

a. Predictors: (Constant), x

ولبيان ان الانموذج يمثل الظاهرة المدروسة لابد من دراسة الفرضية التي تنص (يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين استمرارية الارياح (جودة الارياح المحاسبية) واستمرارية المصرف)

فبعد وضع الفرض لا بد من دراسته لمعرفة مدى ملائمة الانموذج للظاهرة من حيث وجود التأثير من عدمه اذ يوضح جدول تحليل التباين (9) وجود تأثير ذات دلالة معنوية اقل من (٠,٠٥) اذ بلغت احصاءة $(F=32,391)$ عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) اذ بلغ مجموع مربعات الانحدار (اي المتغير المستقلة) (١,٨٨٩) اما مجموع مربعات البواقي (الاطء) (٨,٦٣١) اما بالنسبة لمتوسط مربعات الانحدار فقد بلغت قيمته (١,٨٨٩) اما بالنسبة لمتوسط مربعات البواقي (الاطء) فقد بلغ (٠,٠٥٨) ، مما يدل عدم وجود فروق معنوية وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة ثميلا دقيقا اي بمعنى قبول الفرضية.

تأثير جودة الارياح المحاسبية باستخدام انموذج الاستدامة (استمرارية الارياح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف

بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

جدول (9) تحليل التباين ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	1.889	1	1.889	32.391	.001 ^b
Residual	8.631	148	0.058		
Total	10.520	149			

a. Dependent Variable: y

فيعد تحديد النموذج الافضل للبيانات ودراسة الفرضية يمكن قياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع اذ بلغ تأثير (استمرارية الارياح) (-1,686) عند مستوى معنوية (0,001) على (استمرارية المصرف) اي ان المتغير يجتاز اختبار (t) اذ بلغت قيمة احصاءه الاختبار (-0,691) وهذا يدل على ان (استمرارية المصرف) تنخفض بمقدار (1,686) للوحدة الواحدة من (استمرارية الارياح) اي ان العلاقة عكسية بمعنى اي كلما ترتفع جودة الارياح المحاسبية يقل احتمال تعرض المصرف لعدم الاستمرار والفشل المالي وبالعكس وكما موضح في الجدول (10).

جدول (10) يبين معاملات التأثير للمتغيرات المستقلة^a Coefficients

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	3.147	.025		127.921	.000
x	-1.686	.296	-0.424	-5.691	.001

a. Dependent Variable: y

اختبار الفرضية الثانية للبحث

H2 - يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية واستمرارية المصرف :

جدول (11) قياس اثر القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية على استمرارية المصرف

الوسط الحسابي لقيمة Z-Sherrod	الجذر التربيعي لتباين خطأ التقدير	اسم المصرف	ت
22.56	0.00005	الاهلي	-1
28.74	0.00017	سومر	-2
25.28	0.00184	المنصور	-3
24.29	0.00311	التجاري	-4
21.01	0.00593	الاستثمار	-5
23.27	0.00869	الاسلامي	-6
29.86	0.00882	الائتمان	-7
20.50	0.00980	كردستان	-8
25.95	0.01384	اشور	-9
25.39	0.01494	الموصل	-10
19.19	0.01540	الخليج	-11
14.37	0.01916	الشرق الاوسط	-12
13.02	0.02072	بغداد	-13
20.92	0.02430	المتحد	-14
20.79	0.05634	ايلاف	-15

الجدول من اعداد الباحث

تشير نتائج الجدول (11) الى اتفاق مقياس القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية مع مقياس الاستمرارية والتنبؤ بالفشل المالي المتمثل بنموذج Z-Sherrod اي كلما انخفضت قيمة الجذر التربيعي لخطأ التقدير فان هذا يعني ارتفاع القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية وارتفاع جودتها ، وكلما ارتفعت قيمة الجذر التربيعي لتباين خطأ التقدير فان هذا يعني انخفاض القدرة على التنبؤ وبالتالي انخفاض جودة الارياح المحاسبية ، حيث يوضح الجدول نتائج الجذر التربيعي لتباين خطأ التقدير اذ يلاحظ ان المصارف التي تبدأ بالتسلسل من (1-10) كانت قيمة الجذر التربيعي منخفضة بالمقابل فان مقياس Z-Sherrod كانت نتائجها مرتفعة ويشير الى ان المصارف

غير معرضة لخطر للفشل المالي وعدم الاستمرار وضمن المستوى الاول والثاني كما موضح في جدول (5) اما المصارف التي تبدأ من (١١-١٣) قد انخفضت جودة الارياح من خلال ارتفاع قيمة الجذر التربيعي في المقابل فان مقياس Z-Sherrod كان ضمن المستوى الثالث استمرارية متوسطة الخطورة. لاختبار فرضيات البحث لا بد من وضع الانموذج الافضل للبيانات وذلك عن طريق تحديد افضل معامل تحديد وقياس تأثير المتغير المستقل (جودة الارياح المحاسبية) والمتمثلة بـ (القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية) على المتغير التابع (استمرارية المصرف) والمتمثل بمقياس Z-Sherrod واختيار الانموذج الافضل للبيانات تبين ان قيمة ($R^2 = 0,092$) والذي يعني (معامل تحديد افضل نموذج) اي ان المتغيرات المستقلة تفسر (٩%) في المتغير التابع (استمرارية المصرف) اي ان ما تبقى يعتبر من الاخطاء العشوائية في اختيار الاجابة المحددة او يعزى الى اخطاء غير معروفة اذ بلغت قيمتها (٩١%) وكما موضح في الجدول (12):

جدول (12) يبين معامل تحديد افضل نموذج Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics		Model			
					R Square Change		df1	df2	Sig. F Change	
1	0.304 ^a	0.092	0.086	5.33163	0.092		1	1	148	0.001

ولبيان ان الانموذج يمثل الظاهرة المدروسة لا بد من دراسة الفرضية التي تنص (يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية واستمرارية المصرف)

فبعد وضع الفرض لا بد من دراسته لمعرفة مدى ملائمة الانموذج للظاهرة من حيث وجود التأثير من عدمه اذ يوضح جدول تحليل التباين (13) وجود تأثير ذات دلالة معنوية اقل من (٠,٠٥) اذ بلغت احصاءه ($F=15,058$) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) اذ بلغ مجموع مربعات الانحدار (القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية) (٤٢٨,٠٥١) اما مجموع مربعات البواقي (الايخطاء) (٤٢٠٧,٠٨٤) اما بالنسبة لمتوسط مربعات الانحدار فقد بلغت قيمته (٤٢٨,٠٥١) اما بالنسبة لمتوسط مربعات البواقي (الايخطاء) فقد بلغ (٢٨,٤٢٦) ، مما يدل على وجود فروق معنوية وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلا دقيقا اي بمعنى قبول الفرضية

جدول (13) تحليل التباين ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	428.051	1	428.051	15.058	0.001 ^b
	Residual	4207.084	148	28.426		
	Total	4635.135	149			

فبعد تحديد النموذج الافضل للبيانات ودراسة الفرضية يمكن قياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع اذ بلغ تأثير (القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية) (-٩٨,٨١٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) على (استمرارية المصرف) اي ان المتغير يجتاز اختبار (t) اذ بلغت قيمة احصاءه الاختبار (-٣,٨٨١) وهذا يدل على ان (استمرارية المصرف) تنخفض بمقدار (٩٨,٨١٠) للوحدة الواحدة من (القدرة التنبؤية للارياح المحاسبية) اي ان العلاقة عكسية بمعنى ازدياد المتغير التابع ينخفض المتغير المستقل وبالعكس

جدول (14) يبين معاملات التأثير للمتغيرات المستقلة^a Coefficients

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	23.471	0.555		42.270	0.000
	x	-98.810	25.463	-0.304	-3.881	0.001

المحور الرابع : الاستنتاجات والتوصيات**اولاً: الاستنتاجات:**

١. ان غالبية المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية بصورة عامة تتميز بجودة ارباحها من خلال انموذج (الاستدامة) ديمومة الارباح الذي تم استخدامه للفترة من ٢٠٠٩ لغاية ٢٠١٨، اذ اظهرت نتيجة الدراسة ثمانية مصارف تتمتع باستمرارية عالية (جودة ارباح عالية) و اربعة مصارف جودة ارباح مؤقتة وظهرت لنا ثلاثة مصارف لا تتمتع باستمرارية الارباح.
٢. ان غالبية المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية بصورة عامة تتميز بعدم تعثرها او فشلها حيث اظهرت نتائج الدراسة بالاعتماد على نموذج Z-Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي والاستمرارية تحلل المستويات الثلاثة الاولى للنموذج وتعتبر خالية من المخاطر.
٣. يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين استمرارية الارباح (جودة الارباح المحاسبية) واستمرارية المصرف فضلاً عن وجود تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين القدرة التنبؤية للارباح المحاسبية واستمرارية المصرف .
٤. يمكن من خلال استخدام انموذج الاستدامة (استمرارية الارباح) جودة الارباح المحاسبية في التنبؤ بالارباح المستقبلية وذلك عند تحقق جودة الارباح المحاسبية ويعد ذلك مؤشر على استمرارية الارباح واستقرارها .
٥. تعد أدوات التحليل المالي واحدة من الإجراءات التحليلية المهمة التي تساهم في مساعدة مراقبي الحسابات والمهتمين لمعرفة وضع المصرف المالي لاكتشاف الأخطاء والانحرافات والتي تؤثر على عدم استمرارية المصرف او تؤدي الى تعثرها مالياً.
٦. وجود ضعف في متابعة مدى اقامة دورات لرفع الكفاءة والتطوير في مجال استخدام المقاييس الخاصة بقياس دقة وموثوقية وسلامة الافصاح وجودة الارباح المحاسبية والاستمرارية.
7. وجود ضعف في المعرفة والفهم بخصوص مفهوم جودة الارباح ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة المتعاملين بالأسهم في سوق الأوراق المالية العراقية والمحليلين الماليين وغيرهم من المهتمين في تعميق معرفتهم حول جودة الأرباح وبالتالي تحسين توقعاتهم للأرباح المستقبلية والأداء المالي بشكل عام.

ثانياً: التوصيات:

١. نوصي المصارف التي لا تتمتع ارباحها بالاستمرارية بضرورة ايجاد فرص استثمارية رابحة ذات جدوى اقتصادية عالية لغرض تعزيز استمرارية ارباحها .
٢. ضرورة تبني المصارف العراقية نماذج خاصة بالتنبؤ بالفشل المالي لتساعدها في تجنب الفشل المالي والتعثر بالاداء وتجاوز الاخطار المتوقعة باستخدام النموذج Z-Sherrod.
٣. عدم الاقتصار على استخدام المؤشرات المالية المستخلصة من البيانات المحاسبية للمصرف بهدف قياس الاستمرارية ، اذ لا بد أن يمتد ذلك أيضاً الى ربط المؤشرات غير المالية التي تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات المرتبطة ببيئة المصرف الداخلية، والخارجية.
٤. العمل على اعتماد نمودجي الاستدامة (استمرارية الارباح) والقدرة التنبؤية للارباح المحاسبية في قياس جودة الارباح المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية .
٥. اعتماد مقياس التنبؤ بالفشل المالي والاستمرارية انموذج Z-Sherrod في القياس مع ضرورة استخدام نماذج اخرى للقياس على ان يشمل القطاعات الاخرى غير المصرفية كالصناعية والخدمية للوصول الى النموذج الامثل .
٦. القيام بإجراء دورات تدريبية من قبل سوق العراق للاوراق المالية لتبيان اهمية اختبار دقة وموثوقية رقم الربح المحاسبي المفصح عنه وذلك من خلال استخدام مقاييس جودة الارباح المحاسبية.

٧. ضرورة توجيه أنظار المتعاملين بالأسهم في سوق العراق للاوراق المالية والمحللين الماليين وغيرهم من المهتمين بتعميق المعرفة والفهم نحو مفهوم جودة الأرباح وانعكاسه على الأرباح المستقبلية والاستمرارية وتحسين التوقعات بشأنها وبشأن الأداء المالي بشكل عام.

• المصادر :

١. احمد ،ماجدة عبدالحميد وصالح، هلال يوسف ، (استخدام النماذج الكمية ومؤشرات التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالفشل المالي) مجلة العلوم الاقتصادية، ٢٠١٦.
٢. بحيث، غالب شاكر، ٢٠١٥، " (استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي)- دراسة على عينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٣)، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية- جامعة واسط، العدد ١٩ .
٣. الجهماني، عيسى ٢٠٠١، (استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر المصارف) ، دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي في الأردن ، مجلة الإدارة العامة.
٤. الزبيدي، حمزة محمود ، ادارة الاستثمار والتمويل ،عمان ، دار عمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠.
٥. الشيخ ، فهمي مصطفى " التحليل المالي " الطبعة الاولى ، رام الله - فلسطين ، ٢٠٠٨.
٦. عبدالله ، خالد امين " التحليل المالي لغايات التنبؤ بالفشل " - مجلة المصارف العربية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٣ .
٧. مطر، محمد عطية ، ٢٠٠٣، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني : الاساليب والادوات والاستخدامات العملية ، عمان ، الطبعة الثالثة ، دار وائل للنشر .
8. Constantinid ,Sylvia (2007),"An examination of the potential impact of risk on viability assessment for financially distressed firms : the cash of professional and user group of company accounting", asian academy of management journal,Vol.12,No. 1,London
9. Dechow Patricia & Schrand Catherine "Earnings Quality", The Research Foundation of CFA Institute, 2004
10. Dichev, Ilia. Graham, John. And Rajgopal, Shiva. "Earnings Quality" February 27, 2012, Goizueta Business School, Emory University
11. Francis, Jennifer, LaFond, Ryan, Olsson, Per M., and Schipper, Katherine (2004). "Costs of Equity and Earnings Attributes". The Accounting Review, Vol. 79, Iss. 4, pp. 967-1010
12. International Federation of Accountants (IFAC) "International Auditing Practices Committee", Codification of International Standards on Auditing, International Auditing Practice Statement: Going Concern Aug. 1999
13. Kieso, Weygandt .Warfield" Intermediate Accounting" thirteenth Edition ,2010
14. Khairul, Anuar Kamarudina, and Wan, Adibah Wan Ismail. "The risk of earnings quality impairment" Procedia - Social and Behavioral Sciences 145 (2014) 226 – 236
15. Penman, S. H., X. Zhang, "Accounting Conservatism, the Quality of Earnings, and Stock Returns", The Accounting Review, Vol.77, No.2, Apr. 2002.
16. Ruihao, Ke, (2012), Predicting financial distress: "The role of earnings quality", A Dissertation of Ph.D. in Management, University of California, Los Angeles.Schroeder, Richard, et al., "Financial Accounting Theory and Analysis", John Wiley and Sons, 7th ed , 2001 .